[337] عند المساء وهم اثنا عشر رجلا فأدخلهم بيتا، ثم خرج عليهم من عين في زاوية البيت وهو ينفض رأسه من الماء، فقال: إن ا أوحى إلي أنه رافعي إليه الساعة ومطهري من اليهود فأيكم يلقى عليه شبحي فيقتل ويصلب ويكون معي في درجتي ؟ فقال شاب منهم: أنا يا روح ا، قال: فأنت هوذا، فقال لهم عيسى: أما إن منكم لمن يكفر بي قبل أن يصبح اثنتي عشرة كفرة، (1) فقال له رجل منهم: أنا هو يا نبي ا ؟ فقال له عيسى: أتحس بذلك في نفسك فلتكن هو، ثم قال لهم عيسى عليه السلام: أما إنكم ستفترقون بعدي على ثلاث فرق: فرقتين مفتريتين على ا في النار، وفرقة تتبع شمعون صادقة على ا في الجنة ثم رفع ا عيسى إليه من زاوية البيت وهم ينظرون إليه. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: إن اليهود جاءت في طلب عيسى من ليلتهم فأخذوا الرجل الذي قال له عيسى عليه السلام: إن منكم لمن يكفر بي قبل أن يصبح اثنتي عشرة كفرة، و أخذوا الشاب الذي ألقي عليه شبح عيسى فقتل وصلب، وكفر الذي قال له عيسى: تكفر قبل أن تصبح اثنتي عشرة كفرة. (2) 7 - فس " يا أيها الذين آمنو كونوا أنصار ا كما قال عيسى بن مريم للحواريين من أنصاري إلى ا قال الحواريون نحن أنصار ا فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة " قال: التي كفرت هي التي قتلت شبيه عيسى وصلبته، والتي آمنت هي التي قبلت شبيه عيسى حتى يقتل " فأيدنا الذين آمنوا " هي التي لم تقتل شبيه عيسى على الاخرى فقتلوهم " على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ". (3) 8 - ص: بالاسناد إلى الصدوق عن حمزة العلوي، عن أحمد بن محمد، عن الحسن ابن علي بن يوشع، عن علي بن محمد الجريري، (4) عن حمزة بن يزيد، عن عمر، عن جعفر

_____ (1) في المصدر: اثنى عشر كفرة، وهكذا فيما يأتي. (2) تفسير القمي: 93. (3) تفسير القمي: 678، الموجود في المصدر: والتي آمنت هي التي قبلت، فقتلت الطائفة التي قتلته وصلبته وهو قوله: " فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين " وفي البرهان: والتي آمنت هي التي قتلت الطائفة التي قتلت شبه عيسى (هي التي قبلت، فقتلت الطائفة التي قتلته خ) وصلبته، وهو قوله إه. (4) في نسخة: الجزري. (*) _____